حرف الضاد

٣١١ ـ الضحاك بن سفيان بن عوف الكلابي

٥٤٢٣ ـ ١ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَاتَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئاً، حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ،

«أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَرَّثَ آمْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا . » .

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٥٢ . و«أبو داود» ٢٩٢٧ قال: حدثنا أحمد بن صالح . كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح) قالا : حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٥٢ . و«أبو داود» ٢٩٢٧ قال: حدثنا أحمد بن صالح . و«ابن ماجة» ٢٦٤٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة. و«الترمذي» ١٤١٥ قال: حدثنا قُتيبة، وأحمد بن منيع، وأبو عمار، وغير واحد. وفي ٢١١٠ قال: حدثنا قُتيبة، وأحمد بن مَنيع، وغير واحد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٧٣ عن قُتيبة. (ح) وعن محمد بن منصور. جميعهم (أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح، وأبو بكر، وقُتيبة، وأحمد بن منيع، وأبو عمار، ومحمد بن منصور) عن سُفيان بن عُيينة.

٣ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٧٣ عن محمد بن

منصور، عن سُفيان، عن يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (مَعْمر، وابن عُيينة، ويحيى) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

● أخرجه مالك الموطأ (٥٤٠). و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٧٣ عن محمد بن معدان بن عيسى الحرّاني، عن الحسن بن محمد بن أَعْيَنَ، عن زُهير بن معاوية، عن يحيى بن سعيد. كلاهما (مالك، ويحيى بن سعيد) عن ابن شهاب، أن عمر سأل الناس. . . فذكر نحوه، ليس فيه (سعيد بن المُسَيَّب).

٥٤٢٤ ـ ٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ـ ﷺ ـ قَالَ لَهُ: يَاضَحَّاكُ، مَاطَعَامُكَ؟ قَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ، قَالَ: ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟ قَالَ: إِلَى مَاقَدْ عَلِمْتَ، قَالَ: فَإِنَّ اللّهَ تبَارَكَ وَتَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنِ ٱبْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا.».

● أخرجه أحمد ٣/٤٥٢ قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا حماد ابن زيد، عن علي (بن زيد) بن جُدعان، عن الحسن، فذكره.

٣١٢ ـ الضحاك بن قيس بن خالد الفهري

٥٤٢٥ ـ ١ : عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ حِينَ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فِتَناً كَقِطَعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلاَقَهُمْ وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا.».

وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا وأشقاؤنا، فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا.

أخرجه أحمد ٣/٤٥٣ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، فذكره.

● أخرجه أحمد[1]. قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس، أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم... فذكر نحوه.

(١) سقط هذا الإسناد من المطبوع من «مسند أحمد» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٤٦. و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٦٦. وجاء في «أطراف المسند» ١/الورقة ٩٩ ولكن أخطأ الناسخ أو المؤلف فجعل الروايتين من طريق الحسن.

٥٤٢٦ ـ ٢ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ الْفِهْرِيِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الدِّمَشْقِيِّ . . بِنَحْوِ ذٰلِكَ .

ذكره النسائي بعد حديث ابن شهاب، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : السُّنَّةُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلاَثاً ، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ .

أخرجه النسائي ٤/٧٥ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن محمد بن سُويد الدمشقي الفِهْري، فذكره.

ذكره المِزّي في «تحفة الأشراف» حديث رقم ٤٩٧٤، وقد تعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» فقال: وقد خالف الليثَ فيه سنداً ومتناً: يونسُ بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، وهما أحفظ الناس لحديث الزهري، فزادا في السندين، وساقا المتن أتم مما ساقه الليث، أما رواية يونس، فأخرجها البيهقي في «السنن الكبير»(١) وأما رواية شعيب: فأخرجها الطبراني في «مسند الشاميين»، والطحاوي، كلاهما من رواية شعيب، كلاهما (يونس ، وشعيب) عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ـ قال الزهري: وكان من أكابر الأنصار وعلمائهم، ومن أبناء الذين شهدوا بدراً ـ أنه أخبره رجال من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ في الصلاة على الجنازة، أن يكبر الإمام، ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سراً في نفسه، ثم صلى على النبي ـ ﷺ ـ في الثانية. . . الحديث (لفظ يونس) وأول حديث شعيب: أن السنة في الصلاة على الجنازة، فذكر مثله، وزادا جميعاً: قال ابن شهاب: أخبرني أبو أمامة بذلك، وسعيد بن المسيب يسمع، فلم ينكر عليه، فذكرت لمحمد بن سويد الذي ذكر لي أبو أمامة، فقال: وأنا سمعت الضحاك بن قيس، يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت، مثل الذي أخبر أبو أمامة.

(١) سنن البيهقي ٤/٤٠.

٣١٣ - ضرار بن الأزور

٥٤٢٧ - ١ : عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقُلْتُ: آمْدُدْ يَدَكَ، أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلَامِ ، قَالَ ضِرَارٌ: ثُمَّ قُلْتُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعزْفَ الْقِيَانِ وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَآبْتِهَالاً
وَكَرِّي الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَحَمْلِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالاَ
فَيَا رَبِّ لاَ أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي فَقَدْ بِعْتُ مَالِي وَأَهْلِي آبْتِدَالاً .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد ٤/٧٦ قال: حدّثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله جارنا، قال: حدّثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البصري، قال: حدّثنا سلّام بن سليمان القارئ، قال: حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، فذكره.

٥٤٢٨ - ٢ : عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، قَالَ:

«بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا. فَحَلَبْتُهَا، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٢٢ قال: حدّثنا وكيع، وأبو معاوية. وفي ٤/٣٣٩ قال:

حدّثنا وكيع. وفي ٤/ ٣٣٩ قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا زهير. و«الدارمي» ٢٠٠٣ قال: أخبرنا يعلى. و«عبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٤/ ٧٦ و٣٣٩ قال: حدّثنا محمد بن بكار، مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عبدالله ابن المبارك. وفي ٤/ ٧٦ قال: [1] حدّثني محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدّثنا وكيع.

خمستهم (وكيع، وأبو معاوية، وزُهير، ويعلى، وابن المبارك) عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، فذكره.

٥٤٢٩ ـ ٣: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، «أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يَحْلِبُ، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٣١١ و٣٣٩ قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا سُفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن سِنان، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن نمير» وصوابه حذف «حدثني أبي» إذِ الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ٢٤٨. و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٩٩.

٣١٤ - ضمرة بن ثعلبة البهزي

٥٤٣٠ - ١: عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ،

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا ضَمْرَةُ، أَتُرَى ثَوْبَيْكَ هَـٰذَيْنِ مُدْخِلِيكَ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: لَئِنِ ٱسْتَغْفَرْتَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ أَقْعُدُ، حَتَّى أَنْزَعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَٱنْطَلَقَ سَرِيعاً حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٨ قال: حدّثنا سُريج بن النعمان، قال: حدّثنا بَقية بن الوليد، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، فذكره.

● ضميرة السلمي

● حديث زياد بن سعد بن ضميرة، عن أبيه وجده، أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلاً من أشجع في الإسلام... الحديث بطوله.

سبق في مسند ابنه سعد بن ضميرة. الحديث رقم (٤٠٠٦).